عدد ٧ السنة الثالثة * * أبونظاره زرقا * * يوم الجمعه في ٢ مايس سنة ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها

ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربية في الديار المصرية * قيمة الاشتراك عن سنه فرنك ٢٥ *

Professeur James Sanua. 65 Rue de Provence Paris.



ابو شرف وبابا راغب عاملين كرسي بين السلطان
والشيطان الفرعوني قاعد عليه وواضع يديه على روسهم
ويجرهم وهو يقول . تفرعنوا اتمنوا عذاب اهل مصر حلالك ولشنقه
عليهم ضلالك *



الانكليزي والفرنساوي بيلمسوا اودان الثعلب الفرعوني قايلين
انت افتكرت اننا اكلنا الكف وسكتنا ؟ نحن بنسعى مع
سيدك وعن قريب اهل مصر تشوف حلمنا
وصلاحنا *



ابو الحلم راكب الحصان الفرعوني وداخل باب النصر والمستر والمسيو
والسنيور بيسوقوا الحصان العنيد *



لصدقجي يجر القطه الفرعونيه من ديلها ويقول ما تخربشيش ابو
يكفي حرمتينا من روبته خليه يسلينا بكلامه على هذا *

Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris

محاوره بين أبي خليل وأبي نظاره

ابوخليل - انت اوعدتنا في اخرجورنالك بانك تدرج مقالات المويلحي والعطار ومدح ابو شرف وبابا راغب هات من تحايفك هات *

ابونظاره - على العين والراس ياسيد الناس لماحضر رياض الى مجلس النواب وطلب انفضاضه اجابه محمود بيك العطار وقال اسمع يابوخليل دالكلام الموزون ياسعادة الباشا كيف يصير انفضاض المجلس بدون ان يعرض عليه شي من اجراآت مجلس الوزاره وبدون ان ياتي اوان تعطيله ؟ هوده مجلس مسخره فتحه وقفله بيدكم ؟

ابوخليل - ماشاالله على دالنفس وصاحبنا عبد السلام بيك المويلحي قال ايه ؟

ابونظاره - قال انت ياافندم اخبرت جملة متظلمين من ابناء الوطن اللي كانوا طالبين حقوقهم بان لهم نواب ينظرون في شانهم كيف بدون ان ماننظرشي تامرنا جنابك بالانصراف يعني احنا عبيد ابوك ! فاذا انصرفنا كما ترغب وسالتنا الامة وقالت يانواب ماذا فعلتم واي امور جرحتم واي فرده بطلتم واي مظلوم خلصتم واي مصيبه خففتم ياهل ترى نجاوبهم مثلما حضرتك جاوبت اصحاب الجرايد انه لالنا نواب ولاشورى وليس لنا من يفهم وكلنا على جهل لانحسن الخطاب ولا ندري الجواب ولافينا عشرة اشخاص يفهمون عباره ولا يبدون اشاره مع علم سيادتك بانه اذا انفض المجلس على غيرطايل فكن متيقن ان الامه لاريب تلقي المسئوليه على الوزاره *

ابوخليل - يحرس دالفم طيب وباقي الاعضاء قالوا ايه ؟

ابونظاره - صاحوا باعلى صوت وقالوا تعيش الحريه *

ابوخليل - اما الجماعه انجدعنوا وعملوا الواجب بس انا بستغرب ازاي سكتوا الهم

ابونظاره - الجندي اليومين دول بعيد عنك حربان في لباسه لعله ان شيخ الحمى زعلانه عليه وحلف يمين معظم بالله وبرسوله بان يخلع عرو امة محمد ويولي محله الشيخ المتصف بالحلم فعلى شان كدا ابو السباع بيطنش انما الويل لاهل مصر اذا برع بسلامته وطلع منامه حقا ينزل في بلادنا هلاك ولايخلي فيها لاكبير ولاصغير انا ماتخافشي انا قلبي بيحدثني ان المرة دي رايح يطلع ببعبوص *

ابوخليل - ان شاالله دي كانت اهل مصر تدعي لك بالخير احنا يرجع رجوعنا في اعضاء مجلس النواب عملوا ايه ؟

ابونظاره - اخذوا بعضهم وراحوا عند الجندي بصفه خارقة للعاده وقالوا له بلسان واحد وغضب ما معنى انفضاض المجلس بدون انه يباشر اشغاله وبدون ان ينظر لاعمال الوزرا ويصدق عليها او يرفضها وما معنى عدم تنفيذ مطالب الامه ورفضها وما السبب لعدم حرية المطابع الموجبه للتمدن ولتنوير العقول والى متى الاستبداد والى متى نكون عبيد محرومين من الحريه ؟

ابوخليل - الله ياكلام حلو ! حقا عمره ما احد كان يظن في اولاد مصر الجساره دي وانت يابونظاره لك لانك اول من جرءهم وقوى قلوبهم طيب وجاوب ايه فرعون ؟

ابونظاره - انغاظ في سره والخوق وعض على صابعه كان رايح يقطعه ولما راق حبتين وقال في نفسه بكره تشوفوا انتقامكم ازاي ياملاعين ضحك في وشهم ضحكته اياها الصفراويه وقال مايكون لكشي فكر يااولادي انتم تعرفوا ان راحتكم هي غاية مرادي ومن الان وصاعد لايصير تنفيذ امر الا بتصديقكم *

ابوخليل - اماده كله رغا عن انفه النجس لان لو تعرض لهم لخلعوه حالا وعلى ظني ان اذا استمروا على الهمه وجسارة القلب دي يحصل ذلك عن قريب وربنا كريم حليم طيب وبيقولوا ايه محبين الوطن مدحا في ابو شرف وبابا راغب ؟

ابونظاره - دول ياخي سطلعينهم للسما وبيقولوا انهم متعظمين الامور بفكرهم الثاقب واسياد الاركان برايهم الصايب الذين اشتهروا بحسن التدبير وكمال السياسه وحب الوطن والحريه وصفات من العينه دي كتير *

ابوخليل - بقى اقول لك الكلام الجد والدين عمه ؟ ابو شرف وبابا راغب ناس معتبرين انما الفرصه دي تشويش وزي الطاعون اهو اللي يقرب لها تعديه وبكره تشوف ان الاثنين دول عوض مايسعوا في صلاح الامة يساعدوا فرعون في اضمحلالها تعاود تشوف وتقول صدقت يابوخليل والدليل هو انهم قالوا ان قصدهم يصفوا الدين المصري والحال ان اول ما دخلوا مناصبهم الجديده عملوا سلفه اربعماية وخمسين الف جنيه لدفع جز من الكوبون المستحق في الشهر الجاي وده خلاف الاربعماية الف جنيه اللي استلفوها من بنك العثماني القاطن بالقاهره اللي اعطوا الخلعه الكبيره منهم ثلاثماية الف جنيه على شان مايبرطل بهم ارباب دولة شجيع

التمن الرجل الحميد ويخلعوا وزيره الاعظم لكونه محب الدين وقلبه يرق لمصايب مصرنا ويوضعوا محله عثمان الغازي اللي الظاهر ماعداحبه في الفخر والنصر يحب كمان الابارصه انما لله الحمد طلعت طلعت طلع بوشه وراجع بكيباه بانقساه وبعض من ابناء وطننا العزيز من شدة اشتياقهم في صلاح البلد افتكروا ان طلعت بسلامته العجوز الناقص راح عند شيخ التمن كانه مبعوث نايب من جهة اولاد مصر لاجل مايتضرع الى مولانا الاعظم حتى انه يساعد بجنوده فرعون ولايخلي الاجانب تحكم فينا والحال ان فرنسا وانكلترا وايطاليا اليوم متفقين مع شيخ التمن لرفع ناف عبودية فرعون من على اعناقنا ووضع ابو الحلم على كرسي المشيخه فهمت ؟ لان لا دوله من دول يمكنها تاخذ بلادنا لان عصرنا ده هو عصر تمدن وجميع الامم بتجتهد على حصول حريتها واستقلالها وغيركدا اذا الانكليز ارادت تتولى علينا الفرنسيس والدول التانيه تغير منها انما فرعون بيحط في عقل الاهالي افكار فاسده حتى انهم يختموا على اوراقه المزوره وانه يقول لاوروبا اناسراوي انتم تعاونوني في حكم بلادي انما الاهالي تكرهكم وكدا اهل اوروبا يقولوا علينا اننا حمير ولا احناش لاحظين بلا عيب الجندي وغير حاسين بظلمه فلذلك يتركونا تحت مخاليبه الفرعونيه *

ابونظاره - حقا يابو خليل صبحت رجل سياسي ماشاءالله وكلامك ده كله جالي في مقاله من مصر لما اقراها لك زي ماهي مكتوبه بالعربي الدارج *

ابوخليل - سمعنا ياسيدي كلام اولاد بلدنا الظراف *

ابونظاره - (يقرا) من محبين الوطن بمصر الى ابي نضاره بباريز ياسيد عيوننا يابو نضاره وحياة معزتنا عندك ومحبة وطننا على قلبك بان تدرج مقالتنا المرسوله لك طي جوابنا ده في نضارتك الجليه وكمان تترجمها بجميع الالسن اللي تعرفها وتنشرها في اعظم جرايد بلاد الافرنج حتى ان ينشهر ظلم الجندي ويصير معلوم عند الخاص والعام في اوروبا ان شبان مصر ماهمش مغفلين *

ابوخليل - طيب وانت ترجمت المقاله دي ؟

ابونظاره - وعدك ونشروها اعظم جرانيل انكلترا وفرنسا والنمسا وعملوا عليها شرح طويل وذكروها في جمعياتهم ومجالسهم وقالوا ان لم تزل مصر فيها جدعان وينبغى على كل محب الحريه بان يساعدهم بروحه وماله *

ابوخليل - ماشاءالله طيب سمعني المقاله انا ماتشيلشي ولا تحط فيها *

ابونظاره - حاضر (يقرا) مراسي ابناء مصر

ربنا سبحانه وتعالى ترك للمؤمنين بالله وبرسوله وباليوم الاخره وتخلى عنهم والا ماكانش يجعلهم غنيمه الى اقسى وامكر والعن واخبث ظالم موجود على وجه الارض ارحم ياخالق العالمين وانظر ارض مصر الخصبه التي يضرب بها المثل كيف صبحت خراب وقفار وسبب ده كله مين ؟ ماهوش ابو السباع باشة الظالمين ؟ اشفق يامونس الكون على عبيدك اللي بيموتوا من الجوع لان فرعون حرمهم من خيرات الارض جميعها وماخلى لهم ولا الحشيش اللي كانوا بتقوتوا منه آه واداه يعني الدنيا دي على بعضها مافيهاش ودن حنونه تصغى لنوحنا وتولوليلنا ولا قلب رحمان يرثى لحالتنا الذلي ؟ انتم ياافرنج اللي بتسعوا وبتحاربوا لاجل تبطيل اليسر والرقيق بادواحكم واموالكم كيف تنظروا عذابنا الاليم وناف عبوديتنا العظيم ولا تنجونا من فرعون اشر شيطان في الجحيم ؟ ده فرعون بالقرد والعوايد والنهب والبلص ماخلى حيلتنا حيله وباع اطياننا ومواشينا وهدم بيوتنا وده شي لايحل من الله يعني احنا عملنا لك ايه يارب العالمين ؟ وخطينا في ايه حتى انك تعاقبنا وتسلط علينا الجبار ده ! ابناء مصر مشهودين في الكرم بيوتنا مفتوحه للرايح والجاي سواء كان موسوي او عيسوي او محمدي وان كانت في يدنا لقمة عيش نقسمها مع المحتاج فاذا نستاهل عنايتك ورحمتك وشفقتك يارحمن يارحيم اقبل دعانا وارفع عنا رق العبوديه لاننا هلكنا وما بقي فينا نفس نتحمل الجور ارسل ملايكتك الابرار وهم يقولوا لك ان المؤمنين صبحوا كالخيال كما قال الشاعر

كفى بجسمي نحولا انني رجل" لولا مخاطبتي اياك لم ترني

آه واداه ! تعالوا ياشعوب الارض وانظروا اولاد مصر المنحوره قاعدين على شاطي بحر النيل حفايا عرايا ودموعهم سايله على خدودهم ولادهم واجدين بتاوة يسدوا بها جوعهم ولحنا كنا فين وايام الكرب دي جات من اين ؟ لابد ان الوقت ده اخر زمن والا اشرف مشايخ القطر المشهود بكونه من ذرية سيد المرسلين ما

ماكانش اتخدع فرعون وعاونه على هلاكنا وقفدنا حتى انه جبر روساء الديانات اجمعين بان يختموا على كلام الجندي الخبيث فالتزموا المساكين يمتثلوا ويختموا لدنه خوفهم وتهدد عليهم سرًا فلحفظ ارواح ابناء دياناتهم قالوا سمعًا وطاعه وعمل كدا كان في مشايخ الاسلام واكثر من كدا كمان كتونه جبرهم بان يحلفوا يمين معظم بان ازا سالهم امير المومنين يقولوا انهم ختموا من حبهم في الوطن وفي صلاحه وان ماحدش جبرهم على هذا الفعل اما فرعون الدجال لما علم بعين صحيحه ان الاهالي منبت نطلب ابو الحلم من شيخ التمن ودول اوروبا بعت لهم وقال لهم عاوزين ايه يااولادي العزاز ؟ فاجابوه عاوزين الحريه فقال لهم تنالوها ورياض ومبارك اللي انتم ضدهم اعزلهم وعن قريب يحصلوا الجماعه وابو الشرف وبابا راغب يدخلوا محلهم بس انتم ما تجرجروش وكونوا اهلا لرحمتي . قال تكون اهلا لرحمته . هو فرعون يعرف الرحمه جنسها ايه ؟ واحنا مجانين وهبل خالص حتى اننا نصدق كله من كلامه ؟ قال رحمته قال خلي الرحمه والشفقه والحلم لابي الحلم اللي داق المر في الغربه وتشحطط في بلاد الناس احنا في عرضك ياامير المومنين تسعفنا بحلمك عن قريب وربنا يجازيك كل خير وينصرك على اعداك ويعلي شانك ويطول عمرك بجاه النبي والسيده زينب *

ابو خليل - ده شي يبكي يابونضاره مساكين ابناء مصر وكيف ان في المقالات الطوال العراض اللي وردت لك الجمعه دي بيقولوا لك انهم مبسوطين قوي من الوزاره الجديده وان فتحهم ان على يد ابو شرف وبابا راغب يجي الفرج ؟

ابونظاره - ياريت يكون نظرهم في محله يعني لحنا ايش خاطرنا ؟ قال ايش خاطر الدجى قال في القفا عيون انما مادام

* فرعون فيها ماهيش فالحه *

حضرة محبنا العزيز الاستاذ جمس المصري *

من بعد مزيد ما لايزيد من نوع التسليمات التي لاتحصر الى نحو طلعتكم التي لاتغيب افيد الجناب السامي والمقام السامي بانه تدرجوا هذه الابيات في جريدتكم ويكون الفضل لكم * ابو نضاره بيضا

ياجمس قد شاع الخبر	في مصرنا اتى حليم
وكل شخص مننا	يقول ربنا كريم
وحليم ياتي عندنا	في العام ذا وكن فهيم
وادرج في رحلتك ياصاح	كلامي هذا ياحكيم
واعلم بما حاصل لنا	من ظلم وجور اللئيم
كله يزاح من عندنا	واللي تصير افكار حليم
وحين نجيبه برنا	نبقى نستغرق والنعيم
تاخذ اراضيه التي	يغمها دي ابن اللئيم
وجميع املاكه وما	حوته يداه من قديم
وايضا الدجال ومن	نهب وكان ظالمه اليم
وبعد هذا كلنا	نزعق نقول حليم حليم
حليم ياصاح جانا	واسمعيل صار في الجحيم
والعز حالا ياتنا	وندعي المولى العظيم
ونطلب منه الفرج	والفرح يبقى مستديم
وكل هذا يحصل	باسم مولانا العليم
امين امين امين امين	ربك كريم ربك حليم

من ابي نظاره معظمه في مصر الى ابي نظاره زرقا بباريز *

لاتظن ان الوزاره الجديده يطيل عمرها بل تستعفى عن قريب لان ما زال الجندي يلعب بديله كسوابقه واوامره بصير اجراها بدون علم ابو شرف وبابا راغب والظلم والجور على حاله ولا بيطلع من يدهم شي معه وصدق من قال لاتفرحوا لمن يروح لما تشوفوا من يجي شوف ياعزيزي اذا رب العالمين عين سيدنا موسى ناظر ماليه وسيدنا عيسى ناظر خارجيه وسيدنا محمد ناظر جهاديه كن ميقن ان الفرعون يعمل شغله بسحره ويضحك عليهم وكلما مسكوه بسرقه وقالوا له جزا الحرامي قطع يده يقول لهم والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس توبه من دي النوبه فلذلك اقول وهذا هو راي جميع ابناء مصر ان اذا ما استعفاش مولانا الاعظم بحلمه تحصل اشياء عمرها ماحصلت لان العالم هنا ايست وقطعت الرجا والدنيا صبحت سودا امام عيونهم ولا احد بيشفق عليهم *